[258] الآيتان وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَـقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطّورَ خُذُواْ مَآ ءَاتَيْنَـكُم بِقُوّةَ وَاذْكُرُواْ مَا فِيهِ لَعَلّكُمْ تَتّقُونَ(63) ثُمّ تَوَلّيْتُمْ مّنْ بَعْدِ ذَ لِكَ فَلَوْلاَ فَضْلُ اللهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنتُمْ مّنَ الْخَـسِرِينَ(64) التّفسير الإلتزام بالميثاق هاتان الآيتان تطرحان مسألة أخذ ميثاق بني إسرائيل بشأن العمل بالتوراة، ثمّ نقضهم للميثاق: (وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطّورَ) والطور جبل وسيأتي ذكره. وقلنا لكم: (خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوّةَ)، واجعلوا التوراة دوماً نصب أعينكم: (وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلّكُمْ تَتّقُونَ). لكنكم نقضتم الميثاق وجعلتموه وراء ظهوركم: (ثُمّ تَوَلّيْتُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَلَوْلاَ فَضْلُ اللهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ). * * *